P-ISSN: 2170-1040

مجلة دفاتر اقتصادية

المجلد: 16 – العدد: 01(2025)، ص: 1070 - 1087

E-ISSN: 2602-5426

مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم الابتكار داخل الوسط الجامعي

–دراسة ميدانية على عينة من رواد الأعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 بجامعة الجلفة-

The Contribution of Entrepreneurial Accompaniment in Supporting Innovation Within the University Environment

–A Field Study on a Sample of Potential Entrepreneurs Under Ministerial Resolution 1275 at the University of Djelfa–

شينون سالم [1]♦، يحياوي فاطمة [2]

[1] مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية (الجزائر)، chinoun.salem@univ-medea.dz

[2] مخبر الاقتصاد التطبيقي في التنمية، جامعة المدية (الجزائر)، yahiaoui.fatma@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2025/03/13 تاريخ القبول: 2025/04/13 تاريخ النشر: 2025/05/25

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم الابتكار داخل الوسط الجامعي، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 83 طالب جامعي يحمل مشروع ذات طابع ابتكاري ضمن القرار الوزاري 1275 بجامعة الجلفة، ولأجل جمع البيانات والمعلومَات تم تصميم استِبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ثم اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) لتحليل البيانات المتحصل عليها.

كما توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها أن المستوى العام لدعم الابتكار بجامعة الجلفة كان مرتفعًا، كما أن المرافقة المقاولاتية تساهم في دعم الابتكار بنسبة 73.5% من خلال تنمية كل من المهارات الإدارية، المالية، العلائقية والتقنية.

كلمات مفتاحية: المرافقة المقاولاتية، الابتكار، القرار الوزاري 1275، جامعة الجلفة.

تصنيف JEL: L26، M13.

Abstract:

This study aims to assess the extent to which entrepreneurial accompaniment in supporting innovation within the university environment. A field study was conducted on a sample of 83 university students with innovation-oriented projects under ministerial resolution 1275 at the University of Djelfa. To collect data and information, a questionnaire was designed and distributed among the study sample, and the collected data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS V26).

The study yielded several key findings, most notably that the overall level of innovation support at the University of Djelfa was high. Additionally, entrepreneurial accompaniment contributes to fostering innovation by 73.5% through the development of managerial, financial, relational, and technical skills.

Keywords: Entrepreneurial accompaniment, Innovation, Ministerial resolution 1275, University of Djelfa.

JEL Classification: L26 ،M13

♦ المؤلف المرسل

1. مقدمة :

تلعب المقاولاتية دورا محوريا في دعم الاقتصاديات الحديثة من خلال تشجيع الابتكار وخلق فرص العمل، حيث تعتمد العديد من الدول على الاهتمام بالمشاريع الناشئة كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة. وفي ذات السياق يُعد الابتكار عاملًا أساسيًا لتعزيز تنافسية المؤسسات وتحقيق قيمة مضافة، مما يستوجب توفير بيئة داعمة تساعد على تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة. ومن هنا تبرز المرافقة المقاولاتية كآلية فاعلة لدعم المقاولين من خلال تقديم الاستشارات والتكوين والتوجيه للمساهمة في تقليل مخاطر الفشل وزيادة فرص نجاح المشاريع.

وفي الجزائر تبنت الدولة عدة سياسات لدعم المقاولاتية داخل الأوساط الجامعية حيث تمثل الجامعات حاضنة أساسية للمواهب والأفكار الإبداعية، وتجلى ذلك بقيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ مجموعة من القرارات التي تشجع المقاولاتية داخل الجامعات أبرزها القرار 1275 الذي يسعى إلى إدماج الطلبة في عالم المقاولاتية وتشجيعهم على تأسيس مشاريع مبتكرة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ورغم كل هذه الجهود لا يزال العديد من الطلبة يواجهون تحديات في تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية بسبب نقص الخبرة وضعف آليات الدعم، وهو ما يجعل دراسة أثر المرافقة المقاولاتية على دعم الابتكار داخل الوسط الجامعي ضرورة ملحة لفهم مدى فعاليتها في رفع روح المبادرة وتطوير قدرات الطلبة أصحاب المشاريع الريادية.

1.1 إشكالية الدراسة:

في ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم الابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الأعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275؟

2.1 أسئلة الدراسة:

يتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى إدراك أبعاد المرافقة المقاولاتية بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275؟
- هل هناك دعم للابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275؟
- هل يوجد هناك أثر للمرافقة المقاولاتية بأبعادها في دعم الابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275؟

3.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالِية الدِراسة وأسئلتها قُمنا بوضع الفرضِيات الآتية:

- لا يوجد إدراك لأبعاد المرافقة المقاولاتية بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275
- لا يوجد هناك دعم للابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275
- لا يوجد هناك أثر للمرافقة المقاولاتية بأبعادها في دعم الابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0,05)$

4.1 أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من:

- الدور المتزايد الذي تلعبه المقاولاتية الجامعية في تشجيع الابتكار ودعم التنمية الاقتصادية من خلال تحويل الأفكار الإبداعية للطلبة إلى مشاريع ناشئة قادرة على خلق فرص عمل جديدة.
- توجه الحكومة نحو اقتصاد المعرفة وتشجيع الطلبة الجامعيين على تحويل أفكارهم الإبداعية الى تأسيس مشاريع مبتكرة.
- ضعف خبرة الطلبة الجامعيين في مجال الأعمال والإدارة يمثل عائقًا أمام نجاح مشاريعهم الريادية، مما يستدعي اجراء دراسات ميدانية لتقييم فعالية برامج المرافقة المقاولاتية في تحسين مهاراتهم وضمان استدامة مشاريعهم.
- هذه الدراسة تساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية حول المرافقة المقاولاتية ومساهمتها في دعم الابتكار داخل الجامعات، مما يتيح المجال لتطوير نماذج وأدوات جديدة لدعم رواد الأعمال المحتملين.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

- التعرف على المفاهيم الأساسية لكل من: المرافقة المقاولاتية، الابتكار.
- تقييم مدى فعالية البرامج المقدمة من طرف هياكل المرافقة المقاولاتية الجامعية لصالح رواد الأعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275.
- تقييم أثر المرافقة المقاولاتية على تطوير القدرات الابتكارية وتنمية روح المبادرة لدى رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275.
- اقتراح آليات يمكن أن تكون ذات فائدة للجهات المعنية (الحكومة، هيئات المرافقة الجامعية، الطلبة الجامعيين.... الخ) في ترسيخ ثقافة الابتكار والمقاولاتية داخل الجامعة.

6.1 حدود الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على تحليل مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم الابتكار داخل الوسط الجامعي، حيث شملت الدراسة عينة قدرت بـــ 83 طالب جامعي يحملون مشروع ذات طابع ابتكاري ضمن القرار الـــوزاري 1275 بجامعـــة الجلفة، وبالنسبة للحدود الزمنية لهذه الدراسة فقد امتدت لـــ ثلاثة أشهر، منذ بداية شهر ديسمبر 2024 الى غاية نهاية شهر فيفري 2025.

7.1 منهج الدراسة:

لمعالجة إشكالية الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها اعتمدنا على المنهج الوصفي، حيث تم وصف متغيرات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة.

8.1 هيكل الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى جانبين رئيسيين:

- جانب نظري نحاول فيه استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- جانب تطبيقي نركز فيه على تحليل البيانات التي تم استرجاعها من عينة الدراسة، واختبار الفرضيات إلى جانب عرض أبرز النتائج المتوصل إليها وتقديم مجموعة من الاقتراحات.

2. الجانب النظري:

سنحاول فيه استعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

1.2 أساسيات حول المرافقة المقاولاتية:

ظهرت المرافقة المقاولاتية كآلية حديثة لدعم رواد الأعمال وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتقليل من مخاطر فشلها خلال المراحل الأولى من التأسيس، وفيما يلي سنتطرق الى اهم المفاهيم المرتبطة بالمرافقة المقاولاتية:

1.1.2 مفهوم المرافقة المقاولاتية:

قبل التطرق إلى تعريف المرافقة المقاولاتية، لابد من تعريف ماهية كل من المقاولاتية (ريادة الأعمال) والمقاول (رائد الأعمال)، باعتبارهما عنصرين أساسيين في هذه العملية.

1.1.1.2 تعريف المقاولاتية:

هناك الكثير من الباحثين والمنظمات الذين قاموا بتعريف المقاولاتية، ومن أهم هذه التعريفات وأشملها ما يلي:

-عرف الاتحاد الأوروبي المقاولاتية على أنها مجموعة من الأفكار والأساليب التي يمكن من خلالها إنشاء وتطوير نشاط معين بالجمع بين المخاطرة والابتكار أو الإبداع داخل مؤسسة جديدة أو قائمة (Ahmad & Seymour, 2008)

- كما عرفها (السكارنه، 2017) بأنها: نشاط إنساني واقتصادي يركز على المبادرة في تأسيس المشاريع واستثمار الموارد المادية والبشرية المتاحة، مع خلق فرص للإبداع وتنظيمها بهدف تحسين عمليات الإنتاج وتحقيق قيمة مضافة.

- مما سبق يمكننا القول أن المقاولاتية هي عملية إبداعية تتضمن إنشاء وتطوير المشاريع من خلال استثمار الموارد المتاحة وتحمل المخاطر، وتشجيع الابتكار لتحقيق النمو الاقتصادي وخلق قيمة مضافة.

2.1.1.2 تعريف المقاول:

تعددت تعريفات المقاول (رائد الأعمال) لاختلاف وجهات النظر بين مختلف الباحثين، لكن يمكننا ذكر أهمها كما يلي:

- يرى شومبيتر (Schumpeter, 1934)أن المقاول هو الشخص الذي يبتكر تركيبات جديدة تؤدي إلى إحداث تغييرات جوهرية. قد تشمل هذه التركيبات الجديدة ابتكار منتج جديد أو تحسين جودة منتج قائم، أو تطوير طريقة إنتاج جديدة، أو اكتشاف مصدر جديد للمواد الخام.

- كما يرى ليبنستين (Leibenstein, 1968) المقاول بأنه الشخص الذي يمتلك جميع الموارد اللازمة لإنتاج وإطلاق منتج جديد يستجيب لنقص معين في السوق.

- في حين أن كل من بيغريف وهوفر (Bygrave & Hofer, 1991) يعرّفان المقاول بأنه الشخص الذي يلاحظ فرصة متاحة وينشئ مؤسسة لاستغلالها وتحقيق النجاح من خلالها.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول بأن المقاول (رائد الأعمال) هو الشخص الذي يتمتع بروح المبادرة وتحمل المخاطر والقدرة على اكتشاف الفرص التي تتمثل في الاحتياجات الغير مشبعة واستغلالها من خلال إيجاد الحلول والأفكار التي يمكن تحويلها الى منتجات أو خدمات ذات قيمة اقتصادية عالية.

3.1.1.2 تعريف المرافقة المقاولاتية:

تعددت تعريفات المرافقة المقاولاتية نتيجة لاختلاف وجهات النظر بين الباحثين والخبراء، وأبرزها ما يلي:

- يذكر(valeau , 2006) أن المرافقة المقاولاتية هي مجموعة من الآليات والممارسات التي تم تصميمها لمعالجة الاختلالات الاستراتيجية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- كما عرف (Messeghem et al., 2014) المرافقة المقاولاتية على أنها عملية منظمة تهدف إلى تمكين رواد الأعمال من الاستفادة من بيئة تعليمية متكاملة، تشمل التواصل والتدريب وتوفير الموارد المالية والمعلوماتية، كما تتضمن تقديم خدمات إدارية متنوعة، إضافة إلى تقديم الدعم في اتخاذ القرارات من خلال الارشاد والتوجيه.

انطلاقا مما سبق يمكننا القول بأن المرافقة المقاولاتية هي مجموعة من الممارسات التي تسعى الى دعم نجاح أصحاب المشاريع من خلال تقديم التدريب، الإرشاد، وتوفير الموارد اللازمة لتطوير مشاريعهم.

2.1.2. أهمية المرافقة المقاولاتية:

تُعد المرافقة المقاولاتية عنصراً رئيسيا في دعم المقاولين أثناء رحلتهم المهنية، حيث تساهم بشكل فعال في استمرارية المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، من خلال تقديم الإرشاد والتدريب، إضافة إلى تمكينهم من الوصول إلى الموارد الضرورية وتحسين عملية اتخاذ القرارات والتخطيط الاستراتيجي. كما تساعد في تطوير المهارات الفنية المتعلقة بالمجال، إلى جانب تنمية المهارات الشخصية مثل القيادة والتواصل، مما يتيح للمقاولين التكيف مع تحديات السوق وإدارة فرق العمل بكفاءة (MaryvilleUniversity, 2021). إلى جانب ذلك، توفر المرافقة بيئة تدعم تحسين الصحة النفسية للمقاولين للتغلب على الضغوط وحالة عدم اليقين المرتبطة بالمجال المقاولاتي، كما تعزز التكامل بين المؤسسات المحلية والمجتمعية في دعم ريادة الأعمال، مما يسهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي (Benchedda & Meherzi , 2023).

3.1.2. أبعاد المرافقة المقاولاتية:

أثبتت العديد من الدراسات أن للمرافقة المقاولاتية أبعاداً متعددة تختلف من هيئة إلى أخرى، وذلك لاختلاف عملية الاستقبال والاحتضان والمرافقة، ويمكن تلخيص فيما يلي:

المهارات الإدارية: تشير إلى القدرات والمعرفة التي يحتاجها الأفراد في المناصب الإدارية لأداء مهامهم بكفاءة لتحقيق الأهداف التنظيمية. وتمكن هذه المهارات المديرين من قيادة الفرق، والإشراف على المشاريع، واتخاذ قرارات استراتيجية تعزز فرص نجاح المشاريع (Antunes, 2023).

المهارات المالية: ترتبط بمجالات مثل التخطيط المالي، وإعداد الميزانيات، والاستثمار، واتخاذ القرارات المالية الصحيحة لتحقيق الأهداف المالية للمؤسسة والحفاظ على استقرارها المالي(Kumar, 2025).

المهارات العلائقية: تشير إلى قدرة رائد الاعمال على بناء وإدارة العلاقات الفعالة مع الأطراف الاخرى لتحقيق أهداف مشتركة واستغلال فرص العمل وتنسيق الجهود لإنشاء منتجات أو خدمات أو مشاريع جديدة (De Santis, 2020).

المهارات التقنية: تشير إلى مجموعة من القدرات والخبرات اللازمة لأداء مهام محددة في بيئة العمل، وفي مجال الأعمال ترتبط عادة بالتعامل مع أجهزة الحاسوب والبرمجيات الخاصة بتحليل البيانات وتوفير رؤى حول سلوك المستهلكين واتجاهات السوق بغرض اتخاذ قرارات استراتيجية.(Gratton, 2024)

4.1.2. هياكل المرافقة المقاولاتية الجامعية في الجزائر

يمكن تلخيص ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): هياكل المرافقة المقاولاتية الجامعية في الجزائر

الهيئة	تعريفها
حاضنات الاعمال الجامعية	تعد حاضنات الأعمال الجامعية وحدات متخصصة داخل الجامعات، تقدم الدعم والتوجيه للمقاولين (رواد الأعمال) من الطلاب والخريجين لتأسيس مشاريع جديدة، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار. تتمثل خدماتها في تقديم الاستشارات، وتوجيه المشاريع الناشئة نحو النمو والنجاح، وتوفير الدعم المالي والتقني، إضافةً إلى خلق بيئة تحفّز الابتكار والمعرفة. (بوزناد ، 2024).
دار المقاولاتية	تشير دار المقاولاتية إلى هيكل اعتمدته مختلف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، بما في ذلك الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس الوطنية والعليا. وهي ثمرة شراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التشغيل والضمان الاجتماعي، حيث تتخذ من الجامعة مقرًا لها لدعم ونشر ثقافة المقاولاتية بين الطلاب (كروش و العقاب ، 2020).
مراكز تطوير المقاولاتية CDE	هي هياكل تم انشائها داخل كل جامعة جزائرية ضمن البرنامج الحكومي لتعزيز ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، حيث توفر هذه المراكز بيئة ملائمة للطلاب لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، من خلال مساحات مخصصة مزودة بالموارد والمرافق الحديثة لدعم تنمية المهارات المقاولاتية للطلاب (CDE, 2024)

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا على: (بوزناد، 2024) و (كروش و العقاب، 2020) و (CDE, 2024)

5.1.1. أهم القرارات الحكومية الداعمة للمقاولاتية داخل الوسط الجامعي في الجزائر

- **القرار الوزاري 1244:** يشمل إنشاء لجنة تنسيقيّة وطنِية تتولى مُتابعة الابتِكار وحاضِنات الأعمال الجَامعية، حيث تقوم اللجنة بِدور استشاري وتنسيقي في متابعة ودعم حاضنات الأعمال ومراكِز الابتكار، من خلال وضع سياسات لتعزيز الإبداع والتحول التكنولوجي، وربط المؤسسات الجامعية بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي. كما تعمل على تقييم أداء الحاضِنات، وتوفير بيئة مناسبة للمشاريع المبتكرة، وتحقيق التكامل بين الدعم الأكاديمي والتمويل، بما يتيح للطلبة الجامعيين تنفيذ مشاريعهم بفعالية، مع تسهيل تمويلها عبر آليات الدعم العمومي (النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث، 2022).

- **القرار الوزاري 1275:** يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفية إعداد مشاريع تخرج جامعية تتجسد في إنشاء مؤسسات ناشئة من قبل الطلبة الجامعيين، حيث يسعى إلى تنمية قدرات الطلاب على ريادة الأعمال والابتكار وتشجيعهم على تأسيس مشاريع خلاقة للثروة وتوفير فرص العمل (النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الرابع، 2022).

1.2 أساسيات حول الابتكار:

يحتل الابتكار مكانة بارزة في الدراسات والأبحاث منذ خمسينيات القرن الماضي، حيث يُنظر البه كمصدر أساسي للميزة التنافسية للمؤسسات، إذ يُمكنها من تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات الأسواق. كما أن الابتكار عملية معقدة تتطلب استراتيجيات فعالة وموارد مناسبة لضمان نجاحها وتحقيق أثرها الفعلي.

1.2.2 تعريف الابتكار:

هناك العديد من التعريفات للابتكار والتي تُستخدم عبر مجالات متعددة في الأوساط الأكاديمية ومن أهمها ما يلي:

- يرى شومبيترSchumpeter الذي يمكن وصفه بمؤسس نظرية الابتكار في الاقتصاد أن الابتكار هو التأثير الاقتصادي للتغير التكنولوجي، حيث يتمثل في إعادة دمج الموارد الإنتاجية المتاحة بطرق جديدة لحل المشكلات التي تواجه الأعمال

التجارية (kogabayev & maziliauskas, 2017). أما كل من (Twiss & Goodridge, 1989) يُعرفان الابتكار على أنه عملية تجمع بين العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والإدارة، إذ يسعى إلى تحقيق عنصر الحداثة، ويمتد نطاقه من نشوء الفكرة وصولًا إلى تسويقها متجسداً في مراحل الإنتاج والتبادل والاستهلاك.

- كما قامت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بتعريف الابتكار على أنه طرح منتج جديد أو احداث تحسينات بشكل كبير على منتج موجود سواء كان سلعة أو خدمة، أو طريقة تسويقية جديدة، أو أسلوب تنظيمي جديد في ممارسات الأعمال (Varadarajan, 2018)

- ويعرف (عبود ، 2015) الابتكار على أنه عملية تحويل فكرة أو اختراع إلى منتج أو خدمة ذات قيمة مضافة جديدة، بحيث تكون هذه الفكرة قابلة للتكرار بتكلفة اقتصادية معقولة وتلبي حاجة محددة.

وبالاستناد على ما سبق يمكننا القول بان الابتكار هو عملية تحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات أو خدمات أو أساليب وممارسات جديدة بهدف تحقيق قيمة مضافة وتلبية احتياجات محددة بكفاءة وفعالية.

2.2.2. أهمية الابتكار:

في ظل بيئة الأعمال أصبح الابتكار أكثر أهمية من أي وقت مضى مدفوعًا بعدة عوامل رئيسية أبرزها:

- رفع القدرة التنافسية للمؤسسات وتلبية حاجات السوق من خلال تحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات جديدة (Yusof et al., 2015).
- المساعدة على تحقيق التوازن بين جودة المنتج والتكلفة لتحقيق رضا العملاء وولائهم (Khayru et al., 2021).
- تمكين المؤسسات من التكيف مع تغييرات حاجات العملاء والتطورات التكنولوجية (Panigrahy & Pradhan, 2015).
- تشجيع استثمار نتائج البحث والتطوير لتوليد قيمة اقتصادية جديدة تدعم النمو الاقتصادي الوطني والعالمي (Harris et al., 2000).
- تمهيد الطريق للمؤسسات لتحقيق عائدات وأرباح مضاعفة ترفع من قيمة العلامة التجارية (Mohr & Sarin, 2009)

2.3.2. أنواع الابتكار

رغم تباين آراء الباحثين حول أنواع الابتكار وتعدد الجوانب التي يشملها إلا أنه يمكن تلخيص أهم أنواعه فيما يلي:

- **الابتكار التكنولوجي:** هو العملية التي تربط بين مدخلات البحث والتطوير (R&D) ومخرجاته مثل براءات الاختراع والمنتجات الجديدة. ويرتبط غالبًا بالابتكارات القائمة على العلوم والبنية التحتية التكنولوجية (Lundvall, 2016).
- **ابتكار المنتجات**: يعرف بأنه تطوير منتج جديد أو إجراء تغييرات جوهرية على منتج قائم من حيث خصائصه أو استخداماته المستهدفة بحيث يصبح متاحًا للمستخدمين المحتملين (Gault, 2018).
- **ابتكار العمليات**: هو إدخال عناصر جديدة في عمليات الإنتاج أو تقديم الخدمات داخل المنظمة بما يشمل المواد الأولية وآليات توزيع العمل وتدفق المعلومات، والمعدات المستخدمة بهدف خفض التكاليف أو تحسين جودة المنتج (Reichstein & Salter, 2006).
- **الابتكار الاجتماعي**: يعرف على أنه عملية تطوير حلول جديدة تلبي الاحتياجات المجتمعية من خلال اجراء تغييرات في الممارسات الاجتماعية (Edwards-Schachte et al., 2017) تميز بمشاركة الفاعلين في المجتمع المدني مثل الحركات الاجتماعية، رواد الأعمال الاجتماعيين والمنظمات غير الحكومية، كما يساهم في إحداث تغييرات في أنماط الإنتاج والاستهلاك لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين الخدمات، خاصة للفئات الهشة (Godin, 2015).

- **الابتكار التسويقي**: هو تنفيذ أسلوب تسويقي جديد يتضمن تغييرات جوهرية في تصميم المنتج أو تغليفه أو طريقة عرضه في السوق أو الترويج له أو تسعيره (Ramirez et al., 2018).

3. طريقة وإجراءات الدراسة

1.3 نموذج الدراسة

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة تم اعداد نموذج الدراسة كما يلي:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة

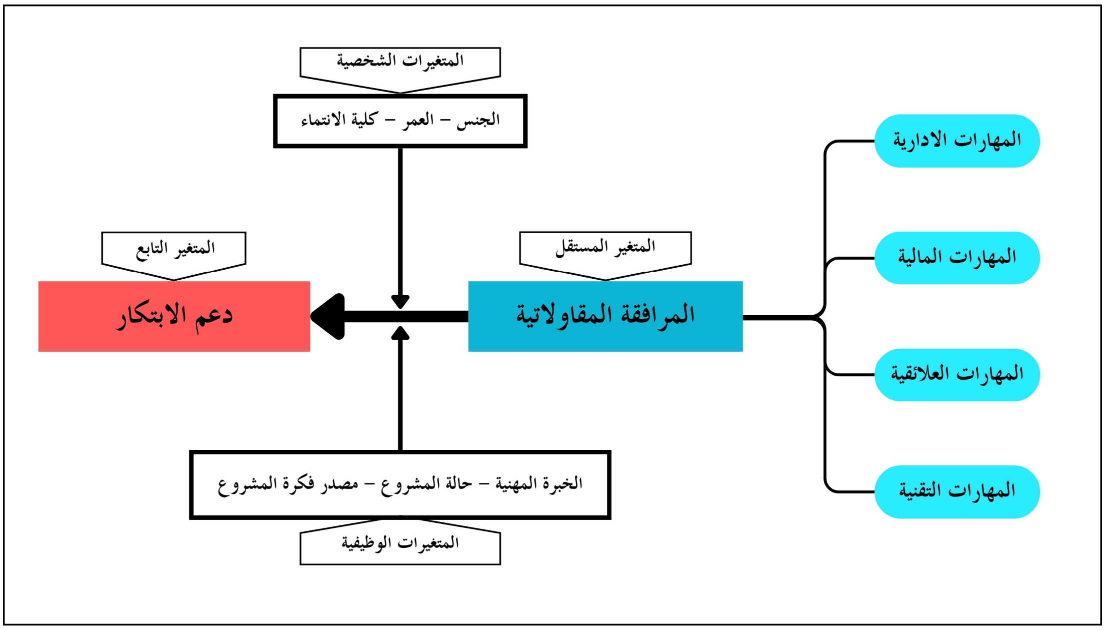

المصدر: من إعداد الباحثين

2.3 أداة الدراسة

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استبيان صُمم بأسئلة مغلقة بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي، بما يتوافق مع أهداف ومتطلبات الدراسة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الجلفة الذين يحملون أفكار ومشاريع ذات طابع ابتكاري وتمت مرافقتهم من قبل هياكل المرافقة الجامعية ضمن القرار الوزاري 1275، حيث تم توزيع 115 استمارة عليهم بشكل يدوي ورقمي من خلال البريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي مع تأكيد الاستلام من طرف المعني، وتم استرجاع 88 استمارة، استبعدنا منها 5 استمارات ليست صالحة للتحليل، وبذلك يصبح عدد الاستمارات التي تصلح للدراسة والتحليل هو 83 استمارة، بنسبة استجابة قدرت بـــ 72.17%.

4.3 اختبار التوزيع الطبيعي

يعد اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) من أهم الاختبارات الإحصائية للتحقق من مدى توافق البيانات مع التوزيع الطبيعي، وهو ما يساعد على اختيار الأساليب المناسبة لتحليل البيانات ومناقشة نتائجها.

ويُوضح الجدول التالي نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف لمتغيرات الدراسة:

الجدول رقم (02): نتائج اختبار (k-s)

المتغير	مستوى الدلالة (sig)
المرافقة المقاولاتية	0.000
دعم الابتكار	0.000
متغيرات الدراسة	0.000

المصدر: من إعداد الباحثِين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

وفقا لاختبار (Kolmogorov-Smirnov)، يتضح أن مستوى الدلالة (sig) لمتغيرات الدراسة أقل من 0.05، وبالتالي فهي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءا على ذلك سنقوم بإجراء مختلف الاختبارات اللامعلمية للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها.

5.3 ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل Cronbach's Alpha لمتغيرات الدِراسة والنتائِج كانت كالآتي:

الجدول رقم (03): نتائج اختبار الثبات لأداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل Cronbach's Alpha
المرافقة المقاولاتية	21	0.872
دعم الابتكار	15	0.878
الدراسة بشكل عام	36	0.931

المصدر: من إعداد الباحثِين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للدراسة (Cronbach's Alpha) بلغت 0.931، وهي قيمة ممتازة تشير إلى مستوى عالٍ من الثبات لعبارات الاستبيان. وذلك يعني أنه في حال تم إعادة توزيع الاستبيان على نفس عينة الدراسة، سنحصل على النتائج نفسها بنسبة 93.1%.

6.3 صدق الاتساق الداخلي

لتحديد درجة الارتبَاط بين عِبارات الدراسة والأبعاد المنتمية لها، تم الاعتماد على حساب معاملات (سبيرمان)، نظرًا لعدم اتباع متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي. وتُوضح الجداول التالية النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (04): معاملات الارتبَاط بَين عِبارات المرافقة المقاولاتِية مع أبعادِها

المهارات الادارية		المهارات المالية		المهارات العلائقية		المهارات التقنية	
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
01	0.667**	08	0.604**	13	0.590**	18	0.635**
02	0.577**	09	0.685**	14	0.730**	19	0.701**
03	0.647**	10	0.686**	15	0.593**	20	0.411**
04	0.659**	11	0.641**	16	0.751**	21	0.486**
05	0.487**	12	0.581**	17			

06	0.589**						
07	0.623**						

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المتغير المستقل (المرافقة المقاولاتية) لها دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)، كما يظهر وجود ارتباط موجب وقوي بين جميع عبارات المرافقة المقاولاتية والأبعاد المرتبطة بها، حيث تتراوح قيم معامل الارتباط بين 0.411 كحد أدنى عند العبارة رقم 20 وبين 0.751 كحد أقصى عند العبارة رقم 16، وهو ما يدل على وجود اتساق وتجانس بين عبارات هذا المتغير.

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط بين عبارات دعم الابتكار مع أبعادها

دعم الابتكار					
رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
22	0.425**	27	0.635**	32	0.608**
23	0.403**	28	0.637**	33	0.693**
24	0.624**	29	0.573**	34	0.690**
25	0.637**	30	0.625**	35	0.562**
26	0.633**	31	0.687**	36	0.683**

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المتغير التابع (دعم الابتكار) لها دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)، كما يظهر وجود ارتباط موجب وقوي بين جميع عبارات دعم الابتكار ماعدا العبارتين رقم 22 و23 بمعامل ارتباط اقل من 0.5، كما تتراوح قيم معامل الارتباط بين 0.403 كحد أدنى عند العبارة رقم 23 وبين 0.693 كحد أقصى عند العبارة رقم 33، وهو ما يدل على وجود اتساق وتجانس بين عبارات هذا المتغير.

4. تحليل النتائج:

1.4 الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة

سنركز هنا على ثلاث متغيرات شخصية تتعلق بعينة الدراسة، والتي تتمثل في الجنس، العمر، كلية الانتماء، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب متغير الجنس والعمر

المتغير		التكرار	النسبة	المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	34	%41	العمر	أقل من 25 سنة	63	%75.9
	ذكر	49	%.59		من 25 الى 30 سنة	15	%15.1
	المجموع	83	%100		أكبر من 30 سنة	5	%6
					المجموع	83	%100

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

يتضح من خلال الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 59% في حين بلغت نسبة الإناث 41%، وهذا ما يثبت أن للإناث مشاركة ملحوظة في العمل المقاولاتي رغم أن نسبتهم أقل مقارنة بالذكور، وهو ما قد يُعزى إلى الخصائص الشخصية للذكور مثل القدرة على تحمل المخاطرة والمجازفة أكثر من الأنثى.

أما فيما يتعلق بالعمر فيُلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تقل أعمارهم عن 25 سنة بنسبة 75.9%، بينما تراوحت أعمار 15.1% من افراد العينة بين 25 و30 سنة، في حين بلغت نسبة المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة 6%. ويعكس هذا التوزيع توجه الفئات العمرية الشابة نحو العمل المقاولاتي وإنشاء مشاريعهم الخاصة بدلًا من البحث عن وظائف تقليدية.

الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب متغير كلية الانتماء

المتغير		التكرار	النسبة
كلية الانتماء	كلية علوم الطبيعة والحياة	10	%12.1
	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	5	%6
	كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	12	%14.5
	كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي	21	%25.3
	كلية الآداب واللغات والفنون	7	%8.4
	كلية العلوم والتكنولوجيا	28	%33.7
	المجموع	83	%100

المصدر: من إعداد الباحِثين استنادًا على مُخرجات برنامج spss v26

يتضح من خلال الجدول السابق تفوق التخصصات العلمية في عدد الطلبة الحاملين للمشاريع المقاولاتية، حيث سجل طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا النسبة الأعلى بـــ 33.7% من العدد الإجمالي لعينة الدراسة، يليهم طلبة كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي بـــ 25.3%، ثم طلبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بـــ 14.5%، في حين بلغت نسبة طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة 12.1%. أما بالنسبة للتخصصات الأدبية والاجتماعية، فقد كانت نسبة طلبة كلية الآداب واللغات والفنون 8.4%، بينما سجلت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أدنى نسبة بـــ 6% فقط. هذا التوزيع يعكس توجهًا أكبر لطلبة التخصصات العلمية نحو العمل المقاولاتي، وهو ما قد يكون مرتبطًا بمتطلبات سوق العمل واحتياجاته المتزايدة للمهارات التقنية والابتكارية.

2.4 خصائص النشاط لأفراد العينة

سنركز فيها على ثلاث متغيرات تتعلق بنشاط أفراد عينة الدراسة، والتي تتمثل في الخبرة المهنية، حالة المشروع، مصدر فكرة المشروع، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية وحالة المشروع ومصدر فكرة المشروع

المتغير		التكرار	النسبة	المتغير		التكرار	النسبة
الخبرة المهنية	أقل من 3 سنوات	70	%84.4	مصدر فكرة المشروع	فكرة مشروع مبتكرة (لم يسبق تجسيدها)	45	%54.2
	من 3 الى 7 سنوات	10	%12				
	أكبر من 7 سنوات	3	%3.6				
	المجموع	83	%100				
حالة المشروع	فكرة أولية	38	%45.8		إدخال تحسين أو تغيير على فكرة مشروع موجودة مسبقا	38	%45.8
	في مرحلة الدراسة	28	%33.7				
	في مرحلة الانطلاق	17	%20.5				
	المجموع	83	%100		المجموع	83	%100

المصدر: من إعداد الباحثِين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، وحالة المشروع، ومصدر فكرة المشروع. حيث يتبين أن غالبية المستجوبين 84.4% يمتلكون خبرة مهنية تقل عن 3 سنوات، وهو ما يشير إلى أن معظمهم حديثو العهد بسوق العمل، بينما 12% لديهم خبرة تتراوح بين 3 و7 سنوات، و3.6% فقط لديهم خبرة تتجاوز 7 سنوات، وهذا ما يؤكد أن ريادة الأعمال تجذب الشباب في بداية مسيرتهم المهنية.

أما بالنسبة لحالة المشروع، فقد أفاد 45.8% من رواد الأعمال بأن مشاريعهم لا تزال في مرحلة الفكرة الأولية، و33.7% في مرحلة الدراسة، بينما 20.5% فقط تمكنوا من الوصول إلى مرحلة الانطلاق الفعلي، أي أن معظم المشاريع لا تزال في المراحل الأولى من التطوير، وهذا ما يدل على وجود الكثير من التحديات التي تواجه رواد الأعمال في تجسيد أفكارهم ميدانيا.

وبخصوص مصدر فكرة المشروع، فقد صرح 54.2% من المستجوبين بأن مشاريعهم مبنية على أفكار مبتكرة لم يتم تجسيدها مسبقًا، في حين أن 45.8% قاموا بتحسين أو تطوير فكرة مشروع موجودة مسبقا، وهو ما يعكس توازن نسبي بين الابتكار الكامل وتطوير المشاريع القائمة على ارض الواقع.

3.4 اختبار فرضيات الدراسة

سنختبر فرضيات الدراسة انطلاقا من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من ابعاد المتغير المستقل (المرافقة المقاولاتية) والمتغير التابع (دعم الابتكار)، ثم نقوم بتحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس مدى تأثير المرافقة المقاولاتية بأبعادها على دعم الابتكار محل الدراسة.

1.3.4 اختبار الفرضية الأولى:

- **الفرضية الصفرية H_0:** - لا يوجد إدراك لأبعاد المرافقة المقاولاتية بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275.

- **الفرضية البديلة H_1:** - يوجد إدراك لأبعاد المرافقة المقاولاتية بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275.

من أجل التأكد من صحة الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المرافقة المقاولاتية وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المرافقة المقاولاتية

أبعاد المرافقة المقاولاتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الادراك	الترتيب
المهارات الادارية	4.02	0.54	مرتفع	1
المهارات المالية	3.96	0.53	مرتفع	2
المهارات العلائقية	3.91	0.58	مرتفع	3
المهارات التقنية	3.31	0.47	متوسط	4
المستوى العام للأبعاد	3.85	0.42	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد الباحِثين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إدراك المستجوبين لأبعاد المرافقة المقاولاتية مرتفعًا بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام **3.85** بانحراف معياري قدره **0.42**، مما يشير إلى وجود اختلافات قليلة في إجابات الأفراد حول فقرات هذا المتغير. ومن حيث ترتيب هذه الأبعاد جاء بعد المهارات الادارية في المرتبة الأولى بمستوى إدراك مرتفع، إذ بلغ متوسطه الحسابي **4.02**، يليه بعد المهارات المالية بمتوسط حسابي قدره **3.96** ومستوى إدراك مرتفع، ثم بعد المهارات العلائقية بمتوسط **3.91.** أما بعد المهارات التقنية فقد سجل أدنى مستوى إدراك بين الأبعاد، حيث بلغ متوسطه الحسابي **3.31**، وقد كانت إجابات أفراد العينة ضمن هذه الأبعَاد أقَل تشتتًا وأكثَر تجَانسًا، وهو ما يؤكد على وعيهم بأهمية المرافقة المقاولاتية في إنجاح المشاريع الريادية.

وبالتالي نقوم برفض الفرضِية الصِفرية H_0، ونقبل الفرضِية البدِيلة H_1 والتي تنص على:

- يوجد إدراك لأبعاد المرافقة المقاولاتية بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275.

2.3.4 اختبار الفرضية الثانية:

- الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد هناك دعم للابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري **1275.**

- الفرضية البديلة H_1: هناك دعم للابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري **1275.**

من أجل التأكد من صحة الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدعم الابتكار وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد دعم الابتكار

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المهارات
دعم الابتكار	4.17	0.50	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحِثين استناداً على مُخرجات برنامج spss v26

يظهر من خلال الجدول السابق أن مستوى دعم الابتكار كان مرتفعًا بمتوسط حسابي عام بلغ 4.17 وانحراف معياري قدره 0.50، وهو ما يعكس درجة عالية من التجانس في إجابات الأفراد حول هذا المتغير، كما تُظهر هذه النتائج أن دعم الابتكار يُنظر إليه بشكل إيجابي.

وبالتالي نقوم برفض الفرضِية الصِفرية H_0، ونقبل الفرضِية البدِيلة H_1 والتي تنص على:

- هناك دعم للابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275.

3.3.4 اختبار الفرضية الثالثة:

- الفرضية الصفرية H_0: لا يوجد هناك أثر للمرافقة المقاولاتية بأبعادها في دعم الابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

- الفرضية البديلة H_1: يوجد هناك أثر للمرافقة المقاولاتية بأبعادها في دعم الابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

من أجل التأكد من صحة الفرضية الثالثة اعتمدنا على اختبار الانحدار الخطي المتعدد لقياس مدى تأثير المتغير المستقل (المرافقة المقاولاتية) بأبعاده على المتغير التابع (دعم الابتكار)، وهذا من خلال ادراج كل المتغيرات دفعة واحدة، للتأكد من الدور الذي تلعبه المرافقة المقاولاتية في دعم الابتكار.

الجدول رقم (11): نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد لقياس مدى تأثير المرافقة المقاولاتية بأبعادها (المهارات الادارية، المالية، العلائقية، والتقنية) على دعم الابتكار محل الدراسة

	معامل الانحدار	قيمة T	مستوى الدلالة	VIF	الدلالة الاحصائية
الثابت	0.319	1.148	0.000		
المهارات الادارية (X_1)	0.223	2.716	0.008	2.333	دال احصائيا
المهارات المالية (X_2)	0.311	4.026	0.000	2.007	دال احصائيا
المهارات العلائقية (X_3)	0.270	3.737	0.000	2.083	دال احصائيا
المهارات التقنية (X_4)	0.199	2.995	0.004	1.174	دال احصائيا
معامل الارتباط R	0.858	قيمة F المجدولة = 2.5252 عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ودرجة حرية = (4/78)			
معامل التحديد R^2	0.735				
قيمة F	54.210	معادلة الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضية الثالثة: $Y = 0.319 + 0.223 X_1 + 0.311 X_2 + 0.270 X_3 + 0.199 X_4 + \varepsilon$			
مستوى الدلالة	0.000				

المصدر: من إعداد الباحِثين استنادًا على مُخرجات برنامج spss v26

من خِلال النتائِج الموضحة في الجدول أعلاه، يتضح أن معامل الارتباط R بلغ 0.858، ما يدل على وجود علاقة قوية تربط بين أبعاد المرافقة المقاولاتية ودعم الابتكار. كما يوضح معامِل التحدِيد R^2 الذي تبلغ قيمتُه 0.735 أن أبعاد المرافقة المقاولاتية تؤثر بنسبة 73.5% في دعم الابتكار، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى ليست مدرجة ضمن نموذج الدراسة، وتشير قيمة F المحسوبة التي بلغت 54.210 بمستوى دلالة 0.000 إلى أن النموذج ككل دال إحصائيًا،

حيث أنها أكبر من قيمة F المجدولة عند مستوى دلالة($\alpha = 0.05$) ، وهو ما يؤكد أن الأبعاد المستقلة لديها تأثير إحصائي معنوي وهي مجتمعة. اضافة إلى ذلك، أظهرت قيم معامل تضخم التباين (VIF) عدم وجود مشكلة تعدد خطي في النموذج، حيث كانت كل القيم أقل من 5.

وتشير النتائج إلى أن جميع أبعاد المرافقة المقاولاتية (المهارات الادارية، المالية، العلائقية، التقنية) لها تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على دعم الابتكار عند مستوى دلالة .($\alpha \leq 0.05$) حيث بلغ معامل الانحدار للمهارات الادارية 0.223 وقيمة T المحسوبة 2.716 بمستوى دلالة 0.008، بينما سجل بعد المهارات المالية معامل انحدار قدره 0.311 وقيمة T بلغت 4.026 بمستوى دلالة 0.000، كما كان لبعد المهارات العلائقية تأثير واضح بمعامل انحدار بلغ 0.270 وقيمة T تقدر بـــ 3.737 بمستوى دلالة 0.000. وأخيرًا، وأظهر بعد المهارات التقنية تأثيرًا إيجابيًا بمعامل انحدار بلغ 0.199 وقيمة T المحسوبة 2.995 بمستوى دلالة 0.004، وهذا ما يؤكد وجود تأثير وعلاقة طردية لأبعاد المرافقة المقاولاتية على دعم الابتكار.

وبالتالي نقوم برفض الفرضية الصفرية H_0، ونقبل الفرضية البديلةH_1 والتي تنص على:

- يوجد هناك أثر للمرافقة المقاولاتية بأبعادها في دعم الابتكار بجامعة الجلفة من وجهة نظر رواد الاعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$).

وبالاعتماد على النتائج السابقة نستنتج أن معادلة الانحدار لنموذج الدراسة تكون وفق الصيغة الرياضية التالية:

$$Y = 0.319 + 0.223\,X_1 + 0.311\,X_2 + 0.270\,X_3 + 0.199\,X_4 + \varepsilon$$

بحيث أن:

Y: دعم الابتكار (المتغير التابع).

0.319: وهوالثابت، يمثل قيمة دعم الابتكار عند انعدام تأثير المتغيرات المستقلة.

$0.223\,X_1$: تأثير المهارات الادارية X_1، حيث تؤدي زيادته بوحدة واحدة إلى زيادة دعم الابتكار بـــ 0.223.

$0.311\,X_2$: تأثير المهارات المالية X_2، حيث تؤدي زيادته بوحدة واحدة إلى زيادة دعم الابتكار بـــ 0.311.

$0.270\,X_3$: تأثير المهارات العلائقية X_3، حيث تؤدي زيادته بوحدة واحدة إلى زيادة دعم الابتكار بـــ 0.270.

$0.199\,X_4$: تأثير المهارات التقنية X_4، حيث تؤدي زيادته بوحدة واحدة إلى زيادة دعم الابتكار بـــ 0.199.

ε: الخطأ العشوائي، يمثل العوامل غير المدرجة في النموذج.

5. خلاصة:

في ضوء الهدف الرئيسي لهذه الدراسة والذي يتمثل في قياس مدى مساهمة المرافقة المقاولاتية في دعم الابتكار داخل الوسط الجامعي، قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من رواد الأعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 بجامعة الجلفة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والاقتراحات كما يلي:

النتائج: من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- هناك مشاركة واضحة للإناث في العمل المقاولاتي داخل الوسط الجامعي، لكن ريادة الأعمال ما زالت تشهد مشاركة أكبر من الذكور مقارنة بالإناث.

- هناك اهتمام ملحوظ من الطلبة الجامعيين بالمشاريع الريادية في مرحلة مبكرة من مسيرتهم الأكاديمية والمهنية، بدلا من التفكير في البحث على الوظائف التقليدية.

- طلبة التخصصات التقنية هم الأكثر اهتماما بالمشاريع الريادية والابتكارية أكثر من غيرهم.

- معظم الطلبة الجامعيين الذين يهتمون بريادة الأعمال لا يمتلكون خبرة في سوق العمل، وهو ما قد يجعلهم بحاجة أكبر إلى المرافقة والتوجيه.

- أظهرت الدراسة أن 45.8% من المشاريع لا تزال في المرحلة الأولية، وهو ما يشير إلى أن أغلب الأفكار المطروحة لا تزال قيد الدراسة والتطوير وتحتاج إلى دعم إضافي للوصول إلى مرحلة التنفيذ الفعلي.

- كشفت النتائج أن مستوى الإدراك العام للمرافقة المقاولاتية كان مرتفعًا لدى رواد الأعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 بجامعة الجلفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المتغير 3.85.

- أظهرت النتائج أن المستوى العام لدعم الابتكار كان مرتفعًا من وجهة نظر رواد الأعمال المحتملين ضمن القرار الوزاري 1275 بجامعة الجلفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المتغير 4.17.

- أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المرافقة المقاولاتية تساهم بأبعادها في دعم الابتكار بجامعة الجلفة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بنسبة 73.5%.

الاقتراحات: انطلاقا من النتائج المذكورة أعلاه نقترح ما يلي:

- بهدف نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعة يجب إدراج مواد دراسية حول ريادة الأعمال ضمن جميع التخصصات الأكاديمية، لتحفيز الطلبة على التفكير الريادي منذ سنواتهم الأولى في الجامعة.
- نظراً لأن طلبة التخصصات التقنية هم الفئة الأكثر اهتماماً بريادة الأعمال، يمكن للجامعة أن توفر لهم برامج متخصصة كتوفير مختبرات خاصة بالابتكار وتمويل المشاريع التقنية الناشئة.
- يجب على الجامعة بناء شراكات استراتيجية مع القطاع الصناعي لدعم المشاريع الناشئة، سواء من خلال تقديم الدعم المالي أو عبر توفير فرص للتدريب داخل المؤسسات الاقتصادية.
- نظراً لافتقار معظم الطلبة المهتمين بريادة الأعمال للخبرة المهنية، يجب على الجامعة أن تصمم برامج تدريبية متقدمة تحاكي بيئة العمل الحقيقية مثل توفير فرص للتدريب العملي داخل المؤسسات الناشئة الموجودة في المنطقة أو بالتعاون مع مؤسسات اقتصادية حقيقية، وهو ما يساعدهم من تجربة أفكارهم وتطبيقها عمليًا في ظروف واقعية.
- ينبغي على الجامعة إنشاء آلية لمتابعة مشاريع الطلبة حتى بعد التخرج، مثل انشاء مركز دعم المشاريع الناشئة يتولى متابعة خريجيها من رواد الأعمال لمدة 3-5 سنوات بعد التخرج، بحيث يمكن لهذا المركز تقديم استشارات مجانية في مجالات التمويل، التسويق، والإدارة، إضافة إلى تنظيم لقاءات دورية مع مستثمرين وشركات تمويل لمساعدة الطلبة على توسيع مشاريعهم وضمان استدامتها في السوق.
- يجب على الجامعة أن تدعم الدراسات والأبحاث التطبيقية التي تعالج التحديات التي تواجه رواد الأعمال، وربط هذه الأبحاث مباشرة ببرامج الحاضنات الجامعية لضمان تحقيق نتائج ملموسة.

- يجب انشاء منصة الكترونية بهدف توفير بيئة رقمية تجمع الطلبة المهتمين بريادة الأعمال، حيث يمكنهم الحصول على استشارات وتدريبات على الخط، بالإضافة إلى توفيرها فرص للتواصل مع المستثمرين والشركات لدعم مشاريعهم وتحويل أفكارهم إلى واقع.

- ضرورة تنظيم مسابقات دورية لأفضل الأفكار والمشاريع الريادية مع تقديم جوائز تمويلية وفرص احتضان لأصحاب الأفكار المتميزة، بهدف تحفيز الطلبة على الإبداع والابتكار.

6. الهوامش والإحالات:

1. نور الدين كروش، وجيلالي العقاب. (2020). **دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت**. *مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، 14*(3)، الصفحات 99-115.
2. النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الثالث. (25 سبتمبر, 2022). ***مجموعة من القرارات الوزارية.*** تم الاسترداد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar/
3. النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الرابع. (27 سبتمبر, 2022). ***مجموعة من القرارات الوزارية.*** تم الاسترداد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar/
4. بلال خلف السكارنه. (2017). ***الإبداع الإداري.*** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
5. سميرة بوزناد. (2024). **دور حاضنات الاعمال الجامعية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة حاضنة جامعة المسيلة نموذجا.** *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 9*(2)، الصفحات 80-98.
6. نجم عبود. (2015). ***ادارة الابتكار: المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة.*** عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
7. Mohr, J., & Sarin, S. (2009). **Drucker's insights on market orientation and innovation: implications for emerging areas in high-technology marketing**. *Journal of the Academy of Marketing Science, 37*(1), pp. 85–96.
8. Ahmad, N., & Seymour, R. (2008). **Defining Entrepreneurial Activity: Definitions Supporting Frameworks for Data Collection**. *OECD Statistics Working Papers*(2008/01), pp. 1-18.
9. Antunes, C. (2023). ***Everything you need to know about skills management***. Lyon: 365talents.
10. Benchedda, M., & Meherzi , M. (2023). **The importance of psychological accompaniment for the founders of startups**. *Management & Economics Research Journal, 05*(02), pp. 48-67.
11. Bygrave, W., & Hofer, C. (1991). **Theorizing about Entrepreneurship**. *Entrepreneurship Theory and Practice, 16*(2), pp. 13-22.
12. CDE. (2024). ***Who are we?***. Retrieved from CDE: https://cde.dz/
13. De Santis, M. (2020). ***L'entreprise collaborative, ou votre projet porté par l'intelligence collective***. Perpignan : appvizer.
14. Edwards-Schachte, M., , & L. Wallace, M. (2017). **Shaken, but not stirred': Sixty years of defining social innovation**. *Technological Forecasting and Social Change, 119*, pp. 64-79.
15. Gault, F. (2018). **Defining and measuring innovation in all sectors of the economy**. *Research Policy, 47*(03), pp. 617-622.
16. Godin, B. (2015). ***Innovation Contested The Idea of Innovation Over the Centuries***. New York: Routledge.
17. Gratton, P. (2024). ***Technical Skills You Should List on Your Resume***. New York: investopedia.
18. Harris, L., Coles, A.-M., & Dickson, K. (2000). **Building Innovation Networks: Issues of Strategy and Expertise**. *Technology Analysis & Strategic Management, 12*(2), pp. 229-241.

19. Khayru, R., Amri, M., & Gani, M. (2021). **Green Purchase Behavior Review of The Role of Price, Green Product, and. Lifestyle**. *Journal of Marketing and Business Research (MARK), 1*(2), pp. 71-82.
20. kogabayev, T., & maziliauskas, A. (2017). **The definition and classification of innovation**. *HOLISTICA, 08*(01), pp. 59-72.
21. Kumar, K. (2025**). *Financial Management Skills: Definition and Examples***. Bengaluru: intellipaat.
22. Leibenstein, H. (1968). **Entrepreneurship and Development**. *The American Economic Review, 58*(2), pp. 72-83.
23. Lundvall, B.-Å. (2016). ***The Learning Economy and the Economics of Hope***. London: Anthem Press.
24. MaryvilleUniversity. (2021, February 21). ***Importance of Entrepreneurship: Types, Benefits, and Styles***. Retrieved from Maryville University: https://online.maryville.edu/blog/importance-of-entrepreneurship/
25. Messeghem, K., Sammut, S., Thoreux, M., Swalhi, A., & Bakkali, C. (2014). ***Panorama des structures d'accompagnement en termes de management et de performance***. LABEX Entreprendre Université de Montpellier.
26. Panigrahy, N., & Pradhan, R. (2015). **Creativity and Innovation: Exploring the Role of HR Practices At Workplace**. *National Conference held at Ravenshaw Business School*. Cuttack.
27. Ramirez, F., Parra-Requena, G., Ruiz-Ortega, M., & Garcia-Villaverde, P. (2018). **From external information to marketing innovation: the mediating role of product and organizational innovation**. *Journal of Business & Industrial Marketing, 33*(5), pp. 693-705.
28. Reichstein, T., & Salter, A. (2006). **Investigating the sources of process innovation among UK manufacturing firms**. *Industrial and Corporate Change, 15*(4), pp. 653–682.
29. Schumpeter, J. A. (1934). ***The Theory of Economic Development: An Inquiry into Profits, Capital, Credit, Interest, and the Business Cycle***. Transaction Publishers.
30. Twiss, B., & Goodridge, M. (1989). ***Managing technology for a competitive advantage : integrating technological and organisational development: from strategy to action***. london: Trans-Atlantic Publications.
31. valeau , P. (2006). **L'accompagnement des entrepreneurs durant les périodes**. *Revue de l'Entrepreneuriat, 5*(1).
32. Varadarajan, R. (2018). **Innovation and Strategy**. *Emerald Publishing Limited, 15*, pp. 143-166.
33. Yusof, Y., Roddin, R., & Awang, H. (2015). **What Students Need, and What Teacher Did: The Impact of Teacher's Teaching Approaches to the Development of Students' Generic Competences**. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 204*, pp. 36-44.